Class: First **الصف: الأول**

Grammar١ **النحو ١**

Professor Dr. Abdul Razzaq Ali Hussein **أ.د. عبد الرزاق علي حسين**

subject: Signal name **الموضوع: اسم الإشارة**

مصادر المحاضرة: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ج١، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ج١، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل: ج١

اسم الإشارة

بذا لمفرد مذكر أشر ... بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر

يشار إلى المفرد المذكر بـ"ذا" ومذهب البصريين أن الألف من نفس الكلمة وذهب الكوفيون إلى أنها زائدة ويشار إلى المؤنثة بذي وذه بسكون الهاء وتي وتا وذه بكسر الهاء باختلاس وبإشباع وته بسكون الهاء وبكسرها باختلاس وإشباع وذات.

وذان تان للمثنى المرتفع ... وفى سواه ذين تين اذكر تطع

يشار إلى المثنى المذكر في حالة الرفع بذان وفى حالة النصب والجر بذين وإلى المؤنثتين بتان في حالة الرفع وتين في النصب والجر.

وبأولى أشر لجمع مطلقا ... والمد أولى ولدى البعد انطقا

بالكاف حرفا دون لام أو معه ... واللام إن قدمت ها ممتنعه

يشار إلى الجمع مذكرا كان أو مؤنثا بأولي ولهذا قال المصنف أشر لجمع مطلقا ومقتضى هذا أنه يشار بها إلى العقلاء وغيرهم وهو كذلك ولكن الأكثر استعمالها في العاقل ومن ورودها في غير العاقل قوله:

٢٣ – ذم المنازل بعد منزلة اللوى ... والعيش بعد أولئك الأيام

وفيها لغتان: المد وهي لغة أهل الحجاز وهي الواردة في القرآن العزيز والقصـــر وهي لغة بني تميم.

وأشار بقوله ولدى البعد انطقا بالكاف إلى آخر البيت إلى أن المشار إليه له رتبتان القرب والبعد فجميع ما تقدم يشـــار به إلى القريب فإذا أريد الإشـــارة إلى البعيد أتي بالكاف وحدها فتقول ذاك أو الكاف واللام نحو ذلك وهذه الكاف حرف خطاب فلا موضع لها من الإعراب وهذا لا خلاف فيه فإن تقدم حرف التنبيه الذي هو ها على اسم الإشارة أتيت بالكاف وحدها فتقول هذاك وعليه قوله:

٢٤ – رأيت بني غبراء لا ينكرونني ... ولا أهل هذاك الطراف الممدد

ولا يجوز الإتيان بالكاف واللام فلا تقول هذالك وظاهر كلام المصنف أنه ليس للمشار إليه إلا رتبتان قربى وبعدى كما قررناه **والجمهور** على أن له **ثلاث مراتب قربى ووسطى وبعدى** فيشار إلى من في القربى بما ليس فيه كاف ولا لام: (كذا، وذى)، وإلى من في الوســطى بما فيه الكاف وحدها نحو ذاك وإلى من في البعدي بما فيه كاف ولام نحو ذلك.

==========

الإشارة إلى المكان

وبهنا أو ههنا أشر إلى ... داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد أو بثم فه أو هنا ... أو بهنالك انطقن أو هنا

يشـــار إلى المكان القريب بهنا ويتقدمها هاء التنبيه فيقال ههنا ويشـــار إلى البعيد على رأى المصـــنف بهناك وهنالك وهنّا بفتح الهاء وكســرها مع تشــديد النون وبثَمَّ وهنَّت، وعلى مذهب غيره "هناك" للمتوسط وما بعده للبعيد.